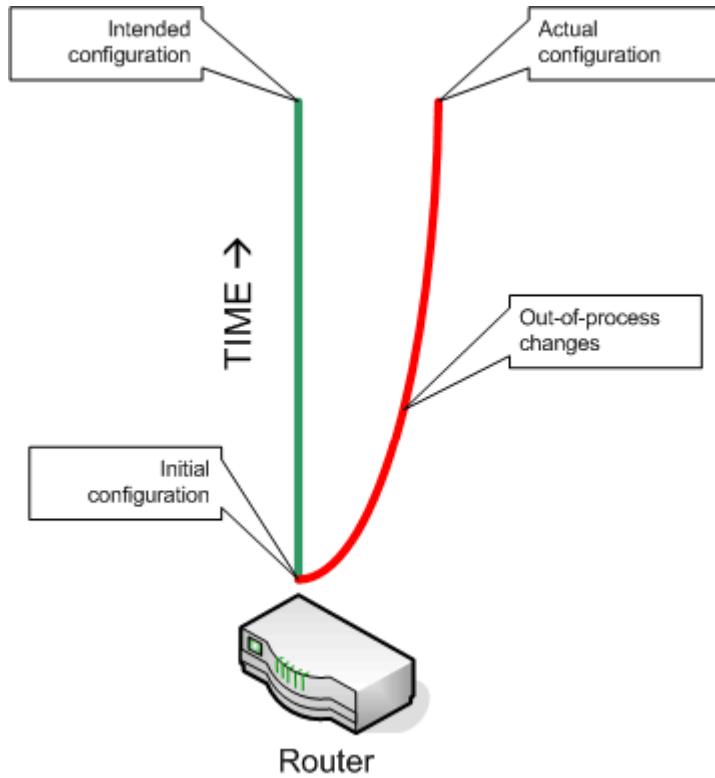


مفهوم الإدارة المعتمدة على السياسة

يعتبر مفهوم الإدارة المعتمدة على السياسة مفهوماً جديداً فيعلم إدارة تقنيات المعلومات و التي بدأت بالبروز رويداً رويداً و الخروج من دائرة إدارة نظام التشغيل و يعتبر هذا المفهوم من الحقول الجديدة نسبياً في إدارة أجهزة الشبكات و لكن مع ذلك يمكن أن يكون فعلياً أكثر فعالية في إدارة الشبكات ذلك أن لأجهزة الشبكات احتمالات أكثر للوصول من قبل مستخدمين آخرين كما أن تهيئة اعداداتها أقل تعقيدات من نظام التشغيل .

تكلت الإدارة التقليدية بشكل نموذجي عن خلق سياسات تشرح كيفية تهيئة اعدادات شبكة ما و ذلك من وجهة نظر تقنية احترافية و من ثم ترجمة هذه السياسات إلى اعدادات مخصصة و من ثم تنفيذ هذه الاعدادات على الأجهزة ذات الصلة .و مع الوقت برزت أحد أهم المشاكل الهامة بمثل هذا النوع من الادارة و هو صعوبة إن لم نقل استحالة إعادة تهيئة اعدادات مؤسسة تجارية ما لأنه يجب عندئذ إعادة تهيئة اعدادات كل جهاز على حدا ليحقق الشروط الجديدة إذا المشكلة الأولى هي ضرورة التهيئة الفردية لكل جهاز بشكل مستقل عن الآخر أما المشكلة الأخرى فهي الأجهزة السابقة قد لا تتوافق مع التدفق العام للتهيئة الجديدة .

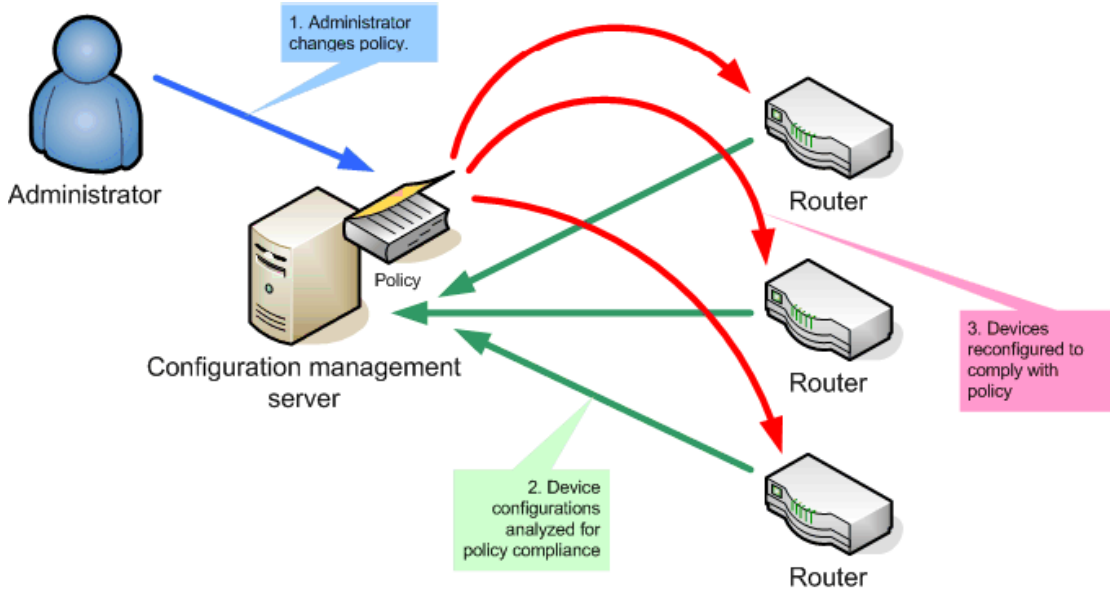
يحدث التدفق السريع لاعدادات شبكة ما ضمن أجهزة الشبكة بشكل رئيسي عندما تحدث التغيرات خارج مدى عملية التهيئة الطبيعية ، حيث يبين الشكل كيف أنه من الممكن أن تبدأ باعدادات رئيسية تقابل احتياجات و مع الوقت ستحدث تغييرات عديدة بحيث تجعلك تفكر جدياً بأنك بحاجة لتغيير اعدادات أجهزة شبكتك و ذلك بسبب تغييرات غير متوقعة بالنسبة لك لم تحسب حسابها من قبل .



تتلخص المشكلة أنك قمت بوضع اعدادات لتتناسب سياسات معينة و بعد ذلك تحاول يدويا تغيير هذه الاعدادات

تقدم مفهوم الادارة المبنية على السياسة منطقا جديدا مختلفا . تقوم بتعريف سياسات ذات مستوى تقني معين و الذي يحقق متطلباتك في العمل و بعد ذلك تقوم بتطوير حل ينفذ هذه السياسات أو على أقل تقدير يخبرك أن جهازك لم يعد قادرا على تحقيق السياسة المطلوبة منه و عليك تغيير اعدادته . إن الاختلاف في نمط الادارة هذا دقيق للغاية و لكن فروعه و تشعباته هامة للغاية . لنأخذ على سبيل المثال إن تنفيذ السياسات الصحيحة لما يجب أن تكون عليه اعدادات الأجهزة لن يؤدي بك للوقوع بتدفق للتهيئة . عندما يحدث تدفق للتهيئة بسبب معيارية السياسة سيتم إخبارك بذلك حالا .

إن بناء الادارة اعتمادا على السياسة لهو أمر يسهل الكثير من الأمور عليك تصور انك تريد تغيير مخدم خدمة التأكيد من المستخدم عن طريق الهاتف Remote Authentication Dial-In User Service (RADIUS) الذي تستخدمه أجهزة شبكتك ... الأمر سيكون بسيط جدا ، فقط قم بتغيير سياستك و سيكون الأمر محلولا . و بذلك سيحدد حلك الإداري بسرعة فيما إذا كانت الأجهزة مطاوعة للسياسة الجديدة أم لا و سيقوم بإعادة تهيئة إعداداتها بحيث تحقق و توافق السياسة الجديدة و هكذا تصبح شركتك أكثر تكيفا للتغيير لان كل ما يتطلب ذلك منك أن تعيد تعريف سياستك بدل إعادة تهيئة أجهزتك ، و يبين الشكل التالي توضيحا لإدارة مبنية على السياسة .



Managing devices through policies rather than direct configuration

تعتبر السياسات أكثر تعقيدا و مرونة من مجرد قوائم تهيئة الاعدادات الجاهزة و غالبا ما تتحد الادارة المعتمدة على السياسة مع طبقة تهيئة الاعدادات المجردة .

بالإضافة لما سبق يمكن تجميع عدة سياسات معا كسياسة من عدة طبقات و كمثال على هذا يمكن أن تركز سياسة ما بشكل كامل على بروتوكول إدارة الشبكة البسيط SNMP بينما تركز سياسة أخرى على اعدادات مخدم خدمة التأكد من المستخدم عن طريق الهاتف (RADIUS)

. Remote Authentication Dial-In User Service

يتم تطبيق السياسات على الأجهزة حسب الحاجة ، الموجبات على سبيل المثال يمكن أن تدعن للسياسة بغض النظر عن أدوارها الأخرى و بينما الموزعات يمكن أن تخضع لسياسة مختلفة قد تتعامل مع اعدادات 802.1X configuration و يمكن أن يكون كلاهما أيضا يخضع لسياسة عامة مثل SNMP .

يمكن أن يكون الأمر أسهل عليك إذا قمنا بمقارنته مع الدليل الفعال لمايكروسوفت Microsoft Active Directory (AD) الذي يضع سياسة مجموعة لتهيئة أجهزة المكتب فإذا كنت على إطلاع بها فالأمر شبيه للإدارة المبنية على السياسة . حيث يمكن أن تطبق مجموعة من السياسات على مجموعات من الوحدات التي يتم إدارتها مثل حواسيب المكتب أو في حالتنا إدارة الشبكة تكون أجهزة الشبكة هي الحالة المقابلة و كل سياسة تذكر اعداداتها المطلوبة ثم تأتي آلية التنفيذ و التأكد أن السياسة تم تحقيقها .

ما زال معظم المدراء حذرين قليلا في ترك الحل الآلي يقوم بالتغييرات الآلية لأجهزة شبكتهم و بكل الاحوال الأجهزة بالنهاية هي شبكتك و أي خطأ فيها هو ضرر لشبكتك بشكل عام و يمكن أن يكون الإعداد الخاطئ مكلفا و حتى الآن يمكن السماح فقط للسياسات ذات المخاطرة المنخفضة بأن تكون آلية مؤتمتة .

و كمثال على لك التطبيق القسري لاعدادات بروتوكول إدارة الشبكة البسيط SNMP سوف لن يؤدي بأي حال بالأحوال إلى انهيار الشبكة في حال حدوث خطأ ما و بالعكس يمكن أن يقدم محاسن سرية فعالة .

بكلام مختصر تزود الادارة المعتمدة على السياسة أقل كم ممكن من التنبيهات و التحذيرات و الاعلامات عندما لا تحقق السياسة و حتى و إن لم يقم الحل الآلي باصلاح كل شيء لك و لكن يبقى على الأقل يدعك تعرف و بسرعة أن هناك أمر ما خطأ و يسمح لك باصلاحه بنفسك .